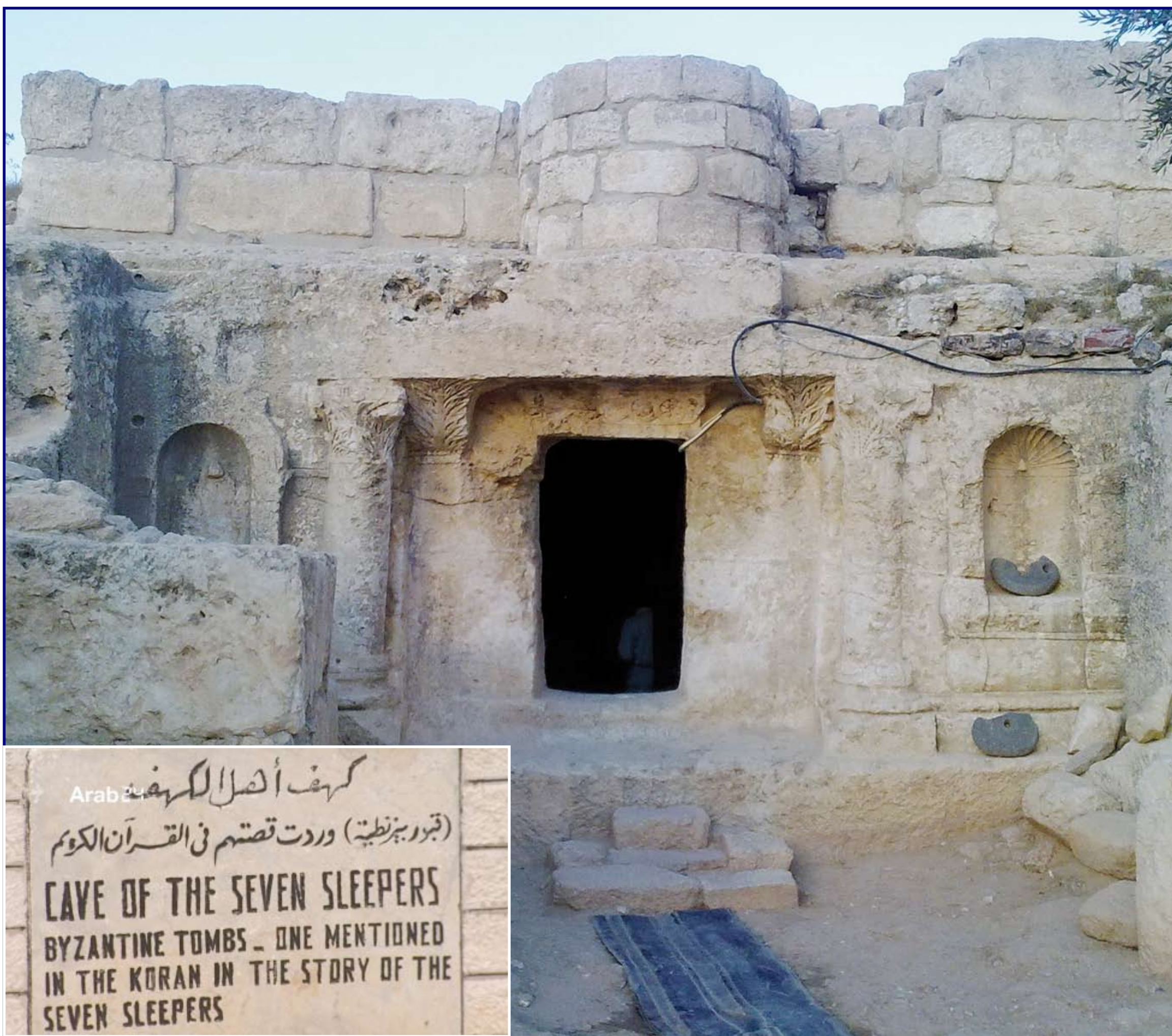


كهف أهل الكهف.. مواعظ وعبر



وردت في هذه القصة، فلو تمعنّا في الأحداث نرى رحمة ولطف الله لهم كيف تولى حفظهم خلال ثلاثمائة وتسع سنوات بتسخير ملائكة تُقلب أجسادهم يمينا وشمالا حتى لا تبلى أجسادهم وتأكلها الدود، بقوله تعالى: (وَنُفِّلْنَاهُمُ أَيَّامَهُمْ فِيهِ يَمُوتُونَ) (البقرة: 260). كما ألقى الرب على قلب الحاكم وأعوانه قلم يجرا أمد على الدخول إلى الكهف، فمن يصدق الله يُصدق الله ويأويه ويحميه.

بالكهف تقع في الجزئين الرابع والخامس عشر، تخليداً لهؤلاء الفتية الذين فرّوا بدينهم خوفاً من الحاكم، واختلف الباحثون في تحديد عدد الفتية، فقد قال بعضهم إنهم ثلاثة فتية وكان معهم كلبٌ هو رابعهم، وقال آخرون بأن عددهم خمسة وكتبهم هو السادس، وقال غيرهم بأنهم سبعة فتية وكتبهم الثامن. وأياً كان عددهم فعلمهم عند الله، ولكن يتوجب علينا معرفة العبرة والموعظة التي

تؤكد على ذلك الآية القرآنية الكريمة بقوله تعالى: (فَقَالُوا أَبْنَاؤُا عَلَيْهِمْ بَنَاتَانَا رَبِّهِمْ عَلَّمَهُمْ بَهْمَ الْقَالِ الَّذِينَ عَلَّمُوا عَلَى أَمْرِهِمْ لَنُتَّخَذَنَّ عَلَيْهِمْ مَسْجِدًا)، كما أقر البعض أنه قد يكون كهف إفسوس الواقع في الأراضي التركية في منطقة هضبة الأناضول، ويقع هذا الكهف في جبل بيون من الجهة الجنوبية للجبل أنزل الله عز وجل في كتابه المبين سورة كاملة سُميت

ومكان كهفهم تحديداً، ووقع الاختيار على عدة أماكن في المنطقة الخاضعة للحكم الروماني استناداً إلى الدراسات التاريخية والأثرية التي أجراها الباحثون. رجح معظم الباحثين أن كهف الرقيم، الذي يقع في قرية اسمها الرّجيب قرب منطقة سحاب جنوب العاصمة الأردنية عمان هو موقع الكهف الوارد في القرآن الكريم وخصوصاً بعد أن تبين وجود مسجد أعلى الكهف كما

بعد أن قرّر الفتية الهروب بدينهم خوفاً من الحاكم، أووا إلى كهف واسع، أضحي برحمة الله جيئة لهم، وقد ألقى الله على أذانهم في هذا الكهف النوم الذي أراح به قلوبهم وأعطاهم به السكينة والطمأنينة لمدة ثلاثمائة وتسع سنوات. اختلف الباحثون وعلماء الآثار في تحديد مكان الكهف الذي لجأ إليه الفتية، وحاولوا معرفة مكانهم

فتوحات إسلامية



«اليرموك».. معركة غيرت مسار التاريخ

10

شخصيات ورموز



الشيخ محمد رفعت.. الصوت الملائكي

9

محسنون من الكويت



بشر بن يوسف الرومي (2/2)

8